

لسان العرب

(فيظ) فَاظَ الرَّجُلُ وَفِي الْمَحْكَمِ فَاظَ فَيَظًا وَفَيُوظًا وَفَيَظُوظَةً وَفَيَظَانًا وَفَيَظَانًا الْآخِرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي مَاتَ قَالَ رُوْبَةُ وَالْأَزْدُ أَمَسَى شِلًا وَهُمُ لُفَاظًا لَا يَدْفُونُ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا إِنْ مَاتَ فِي مَصِيفِهِ أَوْ فَاظًا أَيَّ مِنْ كَثْرَةِ الْقَتْلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْطَعَ الزُّبَيْرُ حُضْرًا فَرَسَهُ فَأَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى فَاظَ ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ فَقَالَ أَءَظُوهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ فَاظَ بِمَعْنَى مَاتَ وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ فَاظَ وَالِيَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفَاظَتْ نَفْسُهُ تَفْظِيظًا أَيَّ خَرَجَتْ رُوحُهُ وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ دُكَيْنُ الرَّاجِزِ اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ فَفُضِّتْ عَيْنُ فَاظَتْ نَفْسُ وَأَفَاظَهُ اللَّهُ وَإِيَّاهَا وَأَفَاظَهُ اللَّهُ .

(* قوله « وَأَفَاظَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا » كَذَا فِي الْأَصْلِ) نَفْسَهُ قَالَ الشَّاعِرُ فَهَتَكَتْ مُهْجَةً نَفْسَهُ فَأَفَاظَتْهَا وَثَارَتْهُ بِمُعَمَّمِ الْحَلَمِ .
(* قوله فِي الْبَيْتِ « بِمُعَمَّمِ الْحَلَمِ » كَذَا بِأَصْلِهِ وَلَعَلَّهُ بِمُعَمَّمِ الْحَكْمِ أَيَّ بِمُقْلِدِ الْحَكْمِ فِي الْأَسَاسِ وَعَمْمُونِي أَمْرَهُمْ قَلْدُونِي) .

الليث فَاظَتْ نَفْسُهُ فَيَظًا وَفَيَظُوظَةً إِذَا خَرَجَتْ وَالْفَاعِلُ فَاظُ وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهَا لُغَةٌ لِبَعْضِ تَمِيمٍ يَعْنِي فَاظَتْ نَفْسُهُ وَفَاظَتْ الْكَسَائِي تَفْظِيظًا وَأَنَّ نَفْسَهُمْ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَفْظِيظَنَّ نَفْسَكَ وَحَكِي عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ لَا يُقَالُ فَاظَتْ نَفْسُهُ وَلَا فَاظَتْ إِذَا قَالَ فَاظَ فَلَانَ قَالَ وَيُقَالُ فَاظَ الْمَيْتُ قَالَ وَلَا يُقَالُ فَاظَ بِالضَّادِ بَدَلًا ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ فَاظَ الْمَيْتُ يَفْظِيظُ فَيَظًا وَيَفْظُوظُ وَفَوْظًا كَذَا رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُ فَاظَ الْمَيْتُ قَوْلُ قَطْرِيٍّ فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ مَقْعَعَمًا يُبِيحُ دَمًا مِنْ فَاظٍ وَكَلِيمٍ وَقَالَ الْعَجَّاجُ كَأَنَّ نَفْسَهُمْ مِنْ فَاظٍ مُجْرَجًا خُشِبُ نَفَاها دَلْظُ بِحَرِّ مُفْعَعَمٍ وَقَالَ سُرَّاقَةُ بْنُ مَرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَخُو الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسِ فِي يَوْمِ أَوْطَاسٍ وَقَدْ اطَّرَدَتْهُ بَنُو نَصْرٍ وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ الْحَقْبَاءُ وَلَوْلَا اللَّهُ وَالْحَقْبَاءُ فَاظَتْ عِيَالِي وَهِيَ بَادِيَةُ الْعُرُوقِ إِذَا بَدَتِ الرَّسْمَاحُ لَهَا تَدَلَّتْ تَدَلِّي لِقُوَّةٍ مِنْ رَأْسٍ نَيْقٍ وَحَانَ فَوْظُهُ أَيَّ فَيَظُهُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي وَفَاظَ فَلَانُ نَفْسَهُ أَيَّ قَاءَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَضْرِبَتُهُ حَتَّى أَفَاظَتْ نَفْسَهُ الْكَسَائِي فَاظَتْ نَفْسُهُ وَفَاظَ هُوَ نَفْسَهُ أَيَّ قَاءَهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَتَفْظِيظًا وَأَنَّ نَفْسَهُمْ تَفْظِيظًا وَهَا الْكَسَائِي هُوَ تَفْظِيظُ نَفْسَهُ الْفَرَاءُ أَهْلُ الْحِجَازِ وَطَيْيَّةٌ يَقُولُونَ فَاظَتْ نَفْسُهُ وَقُضَاعَةٌ وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ يَقُولُونَ فَاظَتْ نَفْسُهُ مِثْلُ فَاظَتْ دَمْعَتُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فَاظَتْ

نفسه بالطاء لغة قيس وبالضاد لغة تميم وروى المازني عن أبي زيد أن العرب تقول فاظت
نفسه بالطاء إلاّ بني ضبة فإنهم يقولونه بالضاد ومما يُقوّى في فاظت بالطاء قولُ
الشاعر يَدَاكَ يَدُ جُودِهَا يُرْتَجَى وَأُخْرَى لِأَعْدَائِهَا غَائِظُهُ فَأَمَّا الَّتِي خَيْرُهَا
يرتجى فَأَجْوَدُ جُودًا مِنَ اللَّافِظَةِ وَأَمَّا الَّتِي شَرُّهَا يُتَّقَى فَنَفْسُ الْعَدُوِّ لَهَا
فَائِظَةٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ وَسُمِّيتَ غَيْسًا طَاً وَلَسْتَ بِغَائِظٍ عَدُوًّا وَلَكِن لِّلصِّدِّيقِ
تَغْيِظُ فَلَا حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُحْمَكَ حَيْسَةً وَلَا وَهْيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَفْهِيظُ أَبُو الْقَاسِمِ
الزجاجي يقال فاظّ الميث بالطاء وفاظت نفسه بالضاد وفاظت نفسه بالطاء جائز عند
الجميع إلاّ الأسمعي فإنه لا يجمع بين الطاء والنفس والذي أجاز فاظت نفسه بالطاء
يحتج بقول الشاعر كادت النفس أن تَفْهِيظَ عَلَيْهِ إِذْ ثَوَى حَشْوَى رَيْطَةٍ وَيُرُودِ وَقَوْلِ
الآخر هَجَرَ تُكْ لَا قَلِيَّ مِنْنِي وَلَكِنْ رَأَيْتُ بِقَاءَ وَدِّكَ فِي الصُّدُودِ كَهَجَرَ
الحائِمَاتِ الْوَرْدِ لَمَّا رَأَتْ أَنْ الْمِنِّيَّةَ فِي الْوُرُودِ تَفْهِيظُ نَفْسُهَا طَمًا
وَتَخْشَى حِمَامًا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدِ